Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الانسانية كلها فى العصر الحديث نظرا لما اقترفته مع اليهود من آثام شبيهة بما اقترفه المصريون مع موسى وقومه!!

ويقسم ايلى شافيد[٥] אלי שביד القصائد التى تتناول الثقافات الموروثة الى قسمين : نوع يمكن ادراك مغزاه ومضمونه عند قراءته منفردا لأول مرة ، ونوع آخر لا يمكن ادراك مقاصده ومضامينه الا فى اطار مجموعة متكاملة من القصائد تقرأ بشكل كلى من بدايتها حتى نهايتها،وبمعنى آخر فان هناك قصيدة يمكن فهمهافى اطارها الخاص والمحدد بينما هناك قصيدة أخرى لا يمكن فهمها الا فى اطارها العام وخطوطها العريضة مرتبطه ببعض القصائد الأخرى • ويتميز النوع الأخير بنزوعه الشديد الى الرمزية والتمويه ، وتنتمى قصائد ضربات مصر — التى نحن بصددها الآن — الى هذا النوع • فاذا قرأنا كل قصيدة منها منفردة لبدت غامضة مبهمه ، بينما اذا قرأناها مرتبطة بما بعدها من قصائد لزال هذا الغموض واتضحت المعانى وتجلى المقصد •

وقد أجمع معظم النقاد[٦] على أن ألترمان قد نظم هذه القصائد ابان الحرب العالمية الثانية ، فجاءت لتصور ويلاتها على الأمم والشعوب وما أحدثته من سفك لدماء الانسان على أنه انتقام من هذه الأمم والشعوب ، وعلى أن التاريخ يعيد نفسه لما فعلته هذه الشعوب مع اليهود، وهو انتقام يشبه الضربات العشر التى وقعت للمصريين القدماء فى عصر موسى • أما الدوافع الأساسية التى حدت بألترمان أن يكتب هذه القصائد هى ما أحاط باليهود من أحداث فى تلك الحقبة ، فمع نشوب الحرب العالمية الثانية تفاقمت الأمور من جميع الاتجاهات ، فمن جهة كان الاضطهاد النازى يحكم قبضته على اليهود فى أوروبا ، وفى فلسطين احتدم الصراع بين الشعب العربى الفلسطينى والمنظمات اليهودية من ناحية،وبين هذه المنظمات وسلطات الانتداب البريطانى من ناحية أخرى • وكان على شاعر مثل الترمان أن يعبر عن موقفه تجاه تلك الأحداث جميعا فقرض هذه القصائد ، قرضها — كما تقول نوريت جوبرين[٧] נורית גוברין لكى يعبر عن المحنة التى تمر بالانسان ،